

مع تحضير واشنطن لانسحابها من دمشق

# قمة روسية إيرانية تركية لبحث تقدم التسوية في سورية



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين

بدون أن يجري التوصل حتى الآن إلى تسوية نهائية للزراع السوري. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن القمة بين الرؤساء الثلاثة كرس لتشكل لجنة مكلفة بوضع دستور سوري جديد من أجل تحقيق الانتقال السياسي.

واعترفت الأمم المتحدة في أواخر ديسمبر الماضي، بأنها أخفقت في تشكيل تلك اللجنة، مشيرة إلى مشاكل مرتبطة بتغييرات أقرتها دمشق على قائمة الأسماء.

في المقابل، أكد لافروف "نحن جاهزون للبحث عن حل لهذا الوضع سنتابع العمل".

وأتت رابع قمة بين روسيا وإيران وتركيا، فيما أطلقت القوات الكردية والعربية المشكلة لقوات سورية الديمقراطية (قسد) السبت الماضي بدعم التحالف الذي تقوده واشنطن، عملياتها "النهائية" ضد آخر جيب متشدّد في محافظة دير الزور شرق سورية.

وبعد نمو سريع لقوتهم وإعلانهم "الخلاقة" في أراض شاسعة بسورية والعراق، هُزم المتشدّدون الذين سيطروا في وقت من الأوقات على مدن كبيرة، لكنهم باتوا الآن محاصرين ضمن مساحة تبلغ عدة كيلومترات مربعة.

ويفتح الانتصار على التنظيم الطريق أمام الانسحاب المفاجئ الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ديسمبر الماضي، لحوالي ألفي عسكري

اجتمع الرؤساء الروسي والإيراني والتركي أمس الخميس، في جنوب روسيا لمحاولة إعادة إطلاق عملية تسوية النزاع السوري، في وقت بات تنظيم داعش المتشدّد مخصّصاً، ومع تحضير واشنطن لانسحابها العسكري من سورية.

وتجد سورية التي تعيش في حرب منذ ثماني سنوات، أسفرت عن أكثر من 350 ألف قتيل، نفسها في قلب حركة دبلوماسية مكثفة الأسبوع الجاري، مع لقاء التحالف الدولي لمكافحة التنظيم المتشدّد في ميونخ، والقمة حول الشرق الأوسط في وارسو بحضور وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وركز فلاديمير بوتين وحسن روحاني حليفاً دمشق، ورجب طيب أردوغان الذي يدعم معارضة النظام في سورية، في قمته في سوتشي، على المبادرات الهادفة إلى الدفع باتجاه التقدّم في الحوار السوري الداخلي.

وفرضت روسيا التي تستضيف القمة، نفسها لاعباً أساسياً في النزاع منذ تدخلها العسكري في سورية عام 2015 لدعم الرئيس السوري بشار الأسد، الذي بات يسيطر على ثلثي الأراضي في البلاد تقريباً.

وطغى مسار استئناسا الذي أطلقت روسيا وإيران وتركيا على المحادثات التي رعتها الأمم المتحدة،

أكد التزام بلاده بحل قضايا الشرق الأوسط

## بومبيو: إيران تنفذ حملة اغتيالات في أوروبا

اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأربعاء، إيران بـ"تنفيذ حملة اغتيالات في أنحاء أوروبا".

وقال بومبيو في حديث مع شبكة (بي بي إس) من العاصمة البولندية وارسو، حيث يشارك هناك في مؤتمر بشأن الشرق الأوسط، إن "التهديد الناجم عن انعدام الاستقرار في الشرق الأوسط حقيقي"، وأن إيران لها "تأثير ضخم على المنطقة المضطربة، لكن ليس بما يصيب في أي شيء جيد".

وأضاف: "هناك مصالح مشتركة بين السعوديين والإماراتيين والبحرينيين والأردنيين، والجميع يدرك أن بلاده في خطر من إيران، وقد سمع الأوروبيون أن بلادهم في خطر أيضاً".

وأكد بومبيو: "إيران تنفذ حملة اغتيالات في أنحاء أوروبا، وهذه ظاهرة عالمية".

من جهة أخرى، دعا بومبيو، في كلمته خلال مؤتمر وارسو للمؤتمريين إلى حوار صريح حول كل الملفات.

وقال: نأمل أن يتواصل الحوار والنقاش في وارسو لمواجهة الأزمات في الشرق الأوسط.

كما أكد أن الولايات المتحدة ستواصل التزامها بحل قضايا الشرق الأوسط.

وفي الشأن السوري، أوضح أن "سياسة الولايات المتحدة نحو سورية لم تتغير وهو ما سنوضحه خلال المؤتمر".



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو

ارتفاع حصيلة القتلى إلى 27

## إيران تتوعد بالرد على الهجوم على الحرس الثوري



صورة من مكان الهجوم على الحرس الثوري الإيراني

ضحايا الهجوم الانتحاري، الذي استهدف حافلة لقوات الحرس الثوري الإيراني، جنوب شرق البلاد، وتبنته جماعة "جيش العدل" إلى 27 قتيلاً.

جاء ذلك في حصيلة جديدة أعلنتها وكالة "تسنيم" الإيرانية.

وكانت آخر حصيلة معلنه لعدد الضحايا هي 20 قتيلًا و20 مصاباً.

واستهدف الهجوم حافلة تقل 40 عنصراً من الحرس الثوري على الطريق الرابط بين مدينتي خاش وزاهدان في ولاية سيستان وبلوشستان، جنوب شرقي إيران.

وجيش العدل، جماعة مسلحة تنشط في جنوب إيران، وتدعي أنها تدافع عن حقوق البلوش السنة في البلاد، في حين تعتبرها طهران منظمة إرهابية.

بلد أغلبية سكانه من الشيعة. وتتهم إيران الولايات المتحدة وإسرائيل عدوتها اللودتين، بدعم الجموع الانفصالية.

وحدث روحاني في هذا السياق، الدول المجاورة لإيران على "القيام بواجبها القانوني في إطار علاقات حسن الجوار وعدم السماح للإرهابيين بالجوء إلى الأعمال الإرهابية ضد جيرانها من خلال استفلال أراضيها".

وقال "إذا استمرت هذه التصرفات من دون أن تتكمن هذه الدول من صد الإرهابيين، فمن الواضح أن لنا حقوقاً من حيث المعايير القانونية والدولية وسوف نتكمن من استيفاء حقوقنا في الوقت المناسب".

في السياق نفسه، ارتفعت حصيلة الدول النشطة الإقليمية تقوم بدعم مالي للإرهابيين، وتبنت الجماعة الجهادية منظمة إرهابية، هذا الهجوم بسيارة مفخخة على حافلة للحرس الثوري على الطريق بين كاش وزاهدان في محافظة سيستان وبلوشستان، حسب وكالة الأنباء الإيرانية "فارس" والموقع الأميركي المتخصص بمراقبة التيارات الجهادية (سايت).

وتشهد منطقة سيستان وبلوشستان المحاذية لباكستان وأفغانستان باستمرار اشتباكات دامية بين قوات الأمن وانفصاليين بلوش أو جهاديين تنهم طهران إسلام آباد والرياض بدعمهم. وتضم هذه المحافظة مجموعة كبيرة من السنة من اتنية البلوش في

توعد الرئيس الإيراني حسن روحاني الخميس بالانتقام من «مجموعة المرتزقة» التي قتلت الأربعاء 27 من أفراد الحرس الثوري في هجوم، منتهما الولايات المتحدة وإسرائيل «بدمع الإرهاب».

وقوع في منطقة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق)، قال روحاني في تصريحات بثتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «سنغار بالتأكيد لدماء شهدائنا من هذه المجموعة العبيلة».

وأضاف الرئيس الإيراني قبل أن يتوجه إلى سوتشي لعقد قمة مع نظيره الروسي والتركي أن «الجدور الرئيسية للإرهاب في المنطقة هي الولايات المتحدة والصهيونية وبعض

## تركيا.. توقيف 52 مشتبهاً في إطار تحقيق حول «داعش»

وتأتي العملية في إطار تحقيق تجريه النيابة العامة الجمهورية في بورصة حول «داعش». وجرى في إطار العملية توقيف 52 مشتبهاً يحملون الجنسية السورية.

ونقلت فرق الأمن الموقفين إلى مقر مديرية مكافحة الإرهاب لاتخاذ الإجراءات القانونية.

أوقف الأمن التركي، الخميس، 52 مشتبهاً في إطار تحقيق حول تنظيم «داعش» الإرهابي بولاية بورصة شمال غربي البلاد.

ونفذت فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن بورصة، عملية على 5 نقاط في منطقة «عثمان غازي».

## مالي: مقتل 5 جنود في هجومين إرهابيين

غوتيريس، أعلن في تقريره الفصل الأخير حول مالي أن أكثر من نصف الهجمات التي تشهدها الجماعات المسلحة في هذا البلد تستهدف القوات المسلحة الحكومية من جيش وشرطة، ولا سيما في منطقة موبتي. وسقط شمال مالي في مارس وأبريل 2012 بأيدي جماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة، سرعان ما دحرها تدخل عسكري غربي في يناير 2013 بمبادرة فرنسية.

لكن مناطق يكاملها لا تزال خارج سيطرة القوات الفرنسية والمالية والاممية، رغم توقيع اتفاق سلام في ربيع العام 2015 استهدف عزل الجهاديين وتأخر تطبيقه.

ومنذ ذلك التاريخ، اتسع نطاق الهجمات ويشمل وسط مالي وجنوبها، كما نفذت اعتداءات في بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين. وبدأ التمرد الإسلامي في منطقة الساحل بعد الفوضى التي عمت ليبيا في 2011. ووقعت هجمات جهادية في شمال مالي فيما برزت جماعة بوكو حرام في نيجيريا.

قُتل خمسة جنود في هجومين استهدفاهم في مكانين مختلفين في وسط مالي، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية ومحلية الأربعاء.

وقال مصدر عسكري في مدينة موبتي إن «عناصر من وحدة الدرك في ديالوبي تعرضوا في طريق عودتهم من موبتي إلى ديالوبي لهجوم بعوية ناسفة أعقبه إطلاق نار كثيف».

وأضاف أن الهجوم أسفر سقوط ثلاثة قتلى، مشيراً إلى أن عناصر هذه الوحدة كانوا في موبتي في مهمة لتأمين سلامة رفاق لهم توجهوا إلى العاصمة ياماكو لتلقي تدريب عسكري.

وشهدت المنطقة نفسها هجوماً مسلحاً ثانياً استهدف وحدة عسكرية كانت تسير دورية بين مدن سنكو كورو وبانكاس قرب الحدود مع بوركينا فاسو، ما أسفر عن مقتل إثنين من عناصرها وإصابة ثالث بجروح. بحسب ما أعلن الجنرال سيدي الحسن توري حاكم مقاطعة موبتي.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

## القضاء يتهم المدير السابق لحملة ترامب بالكذب

موسكو وحملة ترامب في 2016، اتهمه بمخالفة هذا الاتفاق بكذبه على المحققين.

هذا ما أكده قاض فدرالي الأربعاء، قائلاً إن مانافورت كذب «عمداً» بشأن اتصالاته في 2016 و2017 مع قسطنطين كيلمينيك الذي كان شريكاً له في الماضي ومرتببط بأجهزة الاستخبارات في موسكو. وكذب مانافورت أيضاً بشأن مبلغ دفع إلى مكتب للمحامين.

ويعني هذا القرار القضائي أن فريق المدعي مولر لم يعد ملزماً باحترام الاتفاق مع المدير السابق لحملة ترامب، لأن مانافورت هو الذي انتهكه.

ويمكن أن يؤدي انتهاك هذا الاتفاق إلى تشديد عقوبة مانافورت التي ما زالت متوقفة، في إطار قضية منفصلة يتهم فيها بالاحتيال المصرفي والغش والضيبي وادانته فيها محكمة في فيرجينيا في أغسطس الماضي.

## ترامب يلقى كلمة بشأن فنزويلا الإثنين

قال مسؤول بالبيت الأبيض إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيلقي كلمة بشأن فنزويلا في ميامي يوم الإثنين وسيعبر عن دعمه لزعيم المعارضة خوان غوايدو الذي تعتبره الولايات المتحدة الرئيس الشرعي للبلد الواقع في أميركا الجنوبية. وقال المسؤول إن ترامب، الذي يعززم قضاء عطلة نهاية الأسبوع في منتجعته في بالم بيتش في فلوريدا، سيدلي بتصريحات بشأن فنزويلا، ومخاطر الاشتراكية "في

الولايات المتحدة الرئيس الشرعي للبلد الواقع في أميركا الجنوبية. وقال المسؤول إن ترامب، الذي يعززم قضاء عطلة نهاية الأسبوع في منتجعته في بالم بيتش في فلوريدا، سيدلي بتصريحات بشأن فنزويلا، ومخاطر الاشتراكية "في